

# أمريكا الوسطى تقاوم الديكتاتورية والتدخل الأميركي

## علاقات عسكرية بين الصين والمانيا الغربية

وصل الى بون في زيارة رسمية وقد ما سعى " اتحاد المستخدمين العسكريين الصينيين " وشتر صحافة المانيا الغربية ان هذا الاتحاد قد تشكل في بكن بهدف نظير اتصالات وشقة مع الدوائر العسكرية في الدول الراسمالية .

وما بلغت الانتباه ان برنامج الزيارات يتضمن مناقشة في وزارة الدفاع في المانيا الغربية .

وما يذكر ان الصين تخفي اهتمامها بالتمسك العسكري الغربي تحت سار " العلاقات بين المنظمات الاجتماعية " .

## من أجل السلام ووقف الحرب الباردة

اعلن رئيس مجلس السلم العالمي انه سمداره مجلس السلم العالمي والمنظمة الهندية من اجل السلام والتضامن . ستم عقد اجتماع في دلهي في ٢٢ - ٢٤ آذار تحت شعار "دول آسا من اجل السلام والامن والتضامن" .

واضاف رامش شاندر ان انصار السلام في العالم يلقون بتردى الاوضاع العالمية، ولذلك فان مجلس السلم العالمي سيخشد الخطوات من اجل تنمية الرأى العام العالمي للنضال ضد العودة لسانة "الحرب الباردة" .

## جولدمورتر يهدد اميران

دعا السناتور جولدمورتر في مؤتمر صحفي الادارة الامريكية للطلب من الحكومة الابرائية الافراج عن الرهائن الامريكيين في وقت تحدده الادارة الامريكية نفسها .

وبطال جولدمورتر بقصف مراكز النفط الابرائي ادا انقضت الفترة المحددة دون الافراج عن الرهائن .

## التحذير من تدخل اميركي في السلفادور

صرح شفق حفنل الامن العام للحزب الشيوعي في السلفادور ان الولايات المتحدة تعد عدوانا مسلحا لفتح الحركة الديموقراطية التي اكتسبت نفوذا جماهيريا واسما في السلفادور . واكد حفنل ان واشنطن تتدخل في غواتيمالا وهندوراس وكولمبيا لحماية الانظمة العسكرية هناك .

## الاستراتيجية العلمية هي التي في غانا

عقدت المنظمة التقدمية " قيادة الشئسة الافريقية " مؤتمرا في مدينة كوماسي في غانا .

واعلن المشاركون في المؤتمر انه لا يمكن لغانا والدول الافريقية الاخرى ان تتخلص من المشاكل التي بواجبها الا باتباع طريق الاستراكية العلمية .

وحا في قرار المؤتمر ان اسير على طريق الدول الاستراكية هو الذي يضمن الامكانه لتدول الافريقية لتحرر من اشعمه الراسمالية واعادها بنا اقتصادها المدمر .

لتمكنهم من التصدي للحركة الشعبية الصارمة المطالبة بتعميق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية بعد ازاحة الديكتاتورية .

وفي نفس الوقت قام مبعوثو الادارة الامريكية بجولات في بلدان امريكا اللاتينية من اجل كسب التأييد لسانة الامبريالية والضغط على الحكومات القائمة وقد اشار الحزب الشيوعي في هندوراس في بيانها لادانة التدخل العسكري في السلفادور الى جولة مساعد وزير الخارجية الامريكية بولدير والذي اقترح عقد تحالف بين غواتيمالا وهندوراس لفرض حصار " صحي " على نيكاراغوا والسلفادور .

وقد ادان مؤتمر الدفاع عن حقوق الانسان في امريكا الوسطى والذي عقد في عاصمة كوستاريكا التدخل الامريكي المباشر في المنطقة واعلن تاييده لشعوب هذه الدول المناضلة من اجل تحريرها الاقتصادي والاجتماعي .

واشارت صحيفة " واشنطن بوست " في معرض حديثها عن التدخل الامريكي في امريكا الوسطى " ان الولايات المتحدة تقف مره اخرى الى جانب القوى المعادية للشعب " ومن اجل مقاومة التدخل الامريالي في هذه الدول فقد قامت المنظمات والاحزاب الوطنية الديمقراطية باقامة تحالفات لتصعيد النضال من اجل التحرر الوطني فتشكلت المنظمات في غواتيمالا والتي تضم المنظمات الساسية والتغابيه التقدمية . كما تم تشكيل مكتب تنسيق في السلفادور يضم الحزب الشيوعي في السلفادور ومنظمات نقاسه وساسيه وقد كان لهذه التحالفات الاثر الكبير في دفع حركة التحرر الوطني الى مستوى ارفع وزيادة فعاليتها .

الامريكي في هذه المنطقة قامت الامبريالية الامريكية بتكثيف جهودها وتدخلها من اجل المحافظة على الاوضاع الحالية او ابدالها باوضاع تظهر في خارجها مقاومة للديكتاتورية ولكن تبقى في طبيعتها موالية للامبريالية مثلما حصل فسي السلفادور .

وقد دعا كارتر لزيادة المساعدات " لدول امريكا الوسطى للفتات التي تستطيع مقاومة التحولات الاجتماعية " وقد علقت مجلة " نيشن " على ذلك " ان هذه المساعدات مخصصة في الدرجة



الاستمرار في نيكاراغوا

الاولى الى القطاع الخاص بهدف وتسلم السلطة للطغمة القائية بقيادة بينوشيت .

ولقد كان التطور الاشتراكي في كوبا والانجازات الكبيرة التي حققها الشعب الكوبي بعد تحرره وانتصار شعب نيكاراغوا على ديكتاتورية سوموزا وبدء بناء الحياة الحرة المستقلة في نيكاراغوا حافزا للقوى الوطنية في دول امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية لتشد يد نضالها من اجل الاستقلال .

ونتيجة لتعاظم حركة التحرر الوطني والذي اصبح يهدد النفوذ

العمر في هذا البلد ٣٥ سنة كما ان المناطق الريفية تصعبها دكتور واحد لكل اربعة الاف مواطن . اما ملكية الارض فان ٢٥ بالمئة منها تعود لكبار السلاطين والذين يمثلون ٢ بالمئة من السكان .

واما الحالة الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاخرى فليست باحسن من ذلك .

وقد تمكنت الامبريالية الامريكية من فرض عدد من الديكتاتوريات الموالية لها في دول امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية واكثر مثال على ذلك الانقلاب الذي خطط له

تحاول الولايات المتحدة بشتى الوسائل منع تطور حركة التحرر الوطني في امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية ، وتستعمل في سبيل ذلك الترغيب والترهيب ففي الوقت الذي تعد فيه هذه الدول بمساعدات مادية كبيرة تحاول من جهة الاخرى كما اقترح برجينسكي تشكيل قوة متعددة القومية في منطقة البحر الكاريبي مهمتها التصدي لحركات التحرر الوطني .

وقد اشتدت في الفترة الاخيرة حركة التحرر الوطني في دول امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية وازداد نشاطها ضد الديكتاتوريات المحلية وقد التدخل المباشر للولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لهذه البلاد . وقد كان الانقلاب الاخير في سورينام حيث نقلت الانباء ان السبب الرئيسي للانقلاب هو اشتداد التضمر من الساسة الاقتصادية والاجتماعية التي مارسها رئيس الوزراء "هنك ارون" والتي قادت الى ارتفاع الاسعار والتضخم والبطالة التي وصلت الى ٢٥ بالمئة من عدد السكان العاملين مثلا على تدبير السكان من الاوضاع القائمة .

وما يذكر ان دول امريكا الوسطى تعتبر من اكثر الدول تارخا في الجاليين الاقتصادي والاجتماعي اما في الحياة السياسية فتسيطر عليها الانظمة الديكتاتورية المدعومة من الامبريالية الامريكية . فذولة مثل غواتيمالا مثلا تترجم منذ سنة 1٩٥٤ تحت الحكم الديكتاتوري والذي بلغت عدد ضحاياه ٣٠ الفا والذي فتح البلاد لاستغلال الشعب متعددة الجنسيه بينما الشعب لغواتيمالي يعيش في ظروف لا تتطابق حيث ٨٥ بالمئة من السكان لا يشيرون و ٦٥ بالمئة من الاطفال يموتون دون سن الخامسة ومتوسط

# دول أوروبا الغربية .. صاهرا والأرضيات للموقف الأميركي من أفغانستان

الشركات الفرنسية الاتحاد السوفيتي الزبون الاول لها . كما ان فرنسا عقدت صفقات مع الانسداد السوفيتي بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لتزويد دوره الاتعاب الاليمسية سفن الاجهزة التلفزيونية والتلفونية .

ولهذه الدول ايضا تفكير اخر للصحح الامريكي المفتعل حول افغانستان فالسوف ولون الفرنسيون يشاءون بوليم ان الولايات المتحدة دابت بارسال الخبراء والفنيين الى افغانستان منذ ثلاث سنوات دون ان بشر احد اي صفة كما ربطت هذه الاطراف بين هذا الصحح ومشكلة الادارة الامريكية في ايران وقضية الرهائن من جهة وسين الانتخابات الامريكية القادمة من جهة اخرى .

وعلى الرغم من ان بريطانيا قد ايدت مقاطعة الاتعاب الاليمسية الا ان "لورانس فريدمان" رئيس الدرايات الساسية في المعهد الملكي البريطاني للشؤون العالمية قال "ان دول أوروبا لا يمكنها ان تكون اكثر عذوقه في الاتحاد السوفيتي فهناك المصالح التجارية" .

وعلى العراضون الساسون ان تصرح الرئيس السوفيتي لبونيد بريجنف الذي اكد فيه "ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لسحب قواته في الوقت الذي يتوقف فيه الدول الاخرى عن التدخل في شؤون افغانستان الداخلية" . له اكر الاثر في فتح الطريق امام المبعوثات الامريكية .

خارجة السوق المشتركة الأوروبية الى عدم ادراج موضوع مقاطعة الاتعاب الاليمسية على جدول الاعمال ويعود هذا النهج لدول أوروبا الغربية لادراكها ان الولايات المتحدة تحاول دائما حر حده الدول وراءها دون مراعاة لمصالحها الاقتصادية وعلاقتها مع الدول الاخرى .

وبالطبع فان الولايات المتحدة ايضا بدأت تشمر بمدى النقل الاوروبي وخاصة بالنسبة لدولة صناعية مثل المانيا التي تستعد حاليا لتزويد تركيا بمساعدات اقتصادية وعسكرية من شأنها ان تزيد ميزانية حلف الناتو بنسبة ٣ بالمئة . كما ان المانيا حاليا تخطط لمناقشة الولايات المتحدة في اقامة علاقات اقتصادية وساسية مع العديد من دول العالم الثالث وحدا من شأنه ان يخل بالميزان الاقتصادي للولايات المتحدة وشركاتها الاحتكارية نتجة تقسم خبرات العالم على الدول الامبريالية الاخرى هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار خسارة الولايات المتحدة لعدة دول كانت مصادر اساسية لتبج المواد الخام واعادة المواد المصنعة اليها مثل ابراه ونيكاراغوا .

اما الرضى الفرنسي فلست هذه الاسباب وحدها من ورائه بل ان هناك علاقات تجارية واسعة مع الاتحاد السوفيتي فخلال الاعوام 1٩٧٥-1٩٧٦، تخافت السنادل انحزاري من فرنسا والانسداد السوفيتي ثلاث مرات، وتعتبر بعض

قام بها سايروس فانس الى باريس، روما ، ميون وحتى لندن واجه العديد من الصعوبات في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بمقاطعة دورة الاتعاب الاليمسية في موسكو .

وذكرت مجلة "نيوزويك" الامريكية ان دول أوروبا لا ترغب بمواجهة حرب باردة اخرى . وقال خيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية "ان الرئيس كارتر اتخذ قراره بدون استشارة الدول الأوروبية واذاف ان تحديد موعد لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان كما فعل كارتر، هو امر غير واقعي وان المانيا لا توافق عليه" .

اما وزير خارجية فرنسا "جان بونيه" فقد دعا في اجتماع وزرا

على الرغم من جميع المحاولات الامريكية المستميتة الرامية الى اضاقة "التدخل العسكري" على الساعده التي قدمها الاتحاد السوفيتي لدولة افغانستان الديمقراطية، فان معظم دول العالم بدأت تنظر الى هذه المسألة من زاوية تختلف عن الرواية التي تحاول الادارة الامريكية توريث دول العالم بها .

فبالاضافة الى فشل اميركا في حر دول منطقة الشرق الاوسط المذكور، فان اكبر حلفاءها في دول "حلف الناتو" ايضا يرفضون الموقف الامريكي من هذه المسألة .

وخلال الزيارات المتعاقبة التي

# مذبحة دموية تقوم بها الديكتاتورية في زائير

على بعد ٥٧٥ ميلا من العاصمة وذلك بعد ان سحبا النبار .

ويقول الاتحاد العام ان جميع سكان القرية تاهدوا الحثت بالاضافة الامر الذي جعلهم يتحلون بالعاصمة لانعتادهم ان حروا اهلية قد حصلت وزعمت سلطات الطغمة الحاكمة ان الامر محرد خطأ من قبل الحمود لانعتادهم ان الخلال من ساربي الماس؟؟

اعلن الاتحاد الدولي لحقوقوق الانسان الذي يضم حوالي ٢٠ منظمة من مختلف دول العالم عن العديد من حوادث حرق حقوق الانسان في زائير واخر الانباء نتحدث عن اقتحام الجنود الزائيريين لسخيم كشي للشباب واطلاق النار عليهم ما ادى الى قتل ٢٠٠ شاب بالاضافة الى ١٥ شخصا من صائدي الاسماك وبعد ذلك قذفوا بالبحث في البحر . واكتشفت الحثت في بلدة لوسامو